



**الفصل السادس عشر**  
**جسم غريب بالعين**





## جسم غريب بالعين

العين عضو بالغ الحساسية، وجميع إصابات العين يجب اعتبارها محفوفة بالخطر، لأنها قد تتطور لتؤدي إلى عواقب وخيمة كانشقاب القرنية وفقد البصر. لذلك على المسعف أن يتصرف بشكل يحول دون زيادة الضرر الحاصل، وأن يتخذ كل الاحتياطات لحماية بصر المصاب. وفحص العين فحصا دقيقا يتطلب أدوات خاصة لا تتوافر إلا في عيادة طبيب العيون، لذا لا يجوز التأخر في عرض أي إصابة للعين على الطبيب.

### أنواع الأجسام الغريبة:

- ذرات الغبار.
- حبيبات الرمل.
- الرموش المنفصلة.
- الرموش الصناعية.
- الرايش المتطاير كقطع الحديد أو الخشب.
- الشظايا الناجمة عن الانفجارات.

### أماكن تواجد الجسم الغريب بالعين:

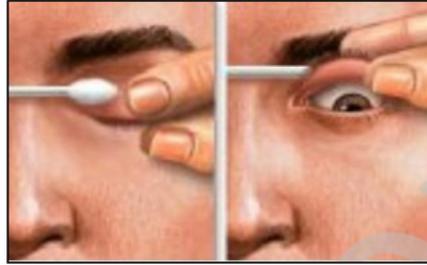
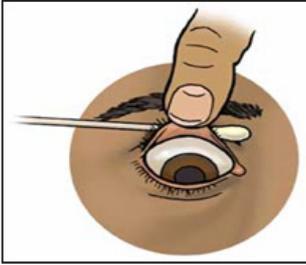
- قد يبقى سابحا على سطح العين (القرنية والملتحمة).
- قد يكون ملتصقا بأحد الجفنين من الداخل.
- أو يكون مغروسا في نسيج العين.

### خطوات فحص العين:

- لا تدع المصاب يفرك عينيه أو يضغط عليهما.
- لا تدعه ينزع العدسات اللاصقة حتى تطلع على تفاصيل الأمر.
- اغسل يديك بالماء والصابون جيدا.
- افحص العين المصابة تحت ضوء كافٍ لمحاولة كشف الجسم الغريب.
- اطلب من المصاب أن يدير عينيه في كل الاتجاهات.
- افحص الجفنين من الداخل. يتم ذلك عن طريق جذب الجفن السفلي وجعل المصاب ينظر لأعلى، ثم جذب الجفن العلوي وجعل المصاب ينظر لأسفل. لتسهيل قلب الجفن يمكنك استخدام عود مغطى بالقطن ووضعه خلف الجفن أثناء محاولة قلبه.



شكل (60): امنع المصاب بجسم غريب في العين من دحك عينيه.



شكل (61): قلب الجفن لأعلى لفحص العين.

### الإسعافات الأولية:

أولاً: إذا كان الجسم الغريب صغيراً (كمعظم الحالات):

- إذا كانت هناك عدة نثرات صغيرة (كالرمال مثلاً) دخلت العين، فيستحسن أن يغمس المصاب وجهه في حوض من الماء، ثم يفتح ويغلق أجهانه عدة مرات لإزالتها.

- إذا شاهدت الجسم الغريب داخل الجفن حاول نضحه بالماء لإخراجه، أو استخدم قطعة قطن مبللة لمسحه خارج الجفن (لا تستخدم قطنًا جافًا أو منديلًا ورقيًا). دائمًا يكون اتجاه المسح بالقطن أو الشطف بالماء من الداخل للخارج، أي بعيدًا عن العين الأخرى، ويفضل إمالة الرأس قليلاً للجانب (نفس جانب العين المصابة). إذا لم تستطع إخراج الجسم الغريب، اترك الأمر للطبيب.
- إذا عجزت عن العثور على الجسم الغريب بالعين (أو إذا أزلته، لكن المصاب ظل يعاني ألماً ودموعاً أو تغييراً بالرؤية أو استمرت العين محمرة لمدة تتجاوز الساعتين)، قم بتغطية كلا العينين بضمادة جافة (للحد من حركتهما)، ثم انقل المصاب للمستشفى.

#### ثانياً: يجب نقل المصاب للمستشفى فوراً في الحالات التالية:

- إذا كان الجسم كبيراً بحيث لا يمكن للمصاب إغلاق الجفن.
- وإذا كان الجسم ملوثاً بمركبات كيميائية.
- إذا كان الجسم مدفوناً بالعين.

- إذا كان هناك نزف من جراء دخول الجسم الغريب.



شكل (62): طرق إخراج جسم غريب من العين. عن طريق غسله بالماء أو مسحه بقطعة قطن مبللة.

